

# "هآرتس": القصف على غزة دليل إضافي لفشلنا الذريع



الاثنين 8 أغسطس 2022 09:49 م

أكدت صحيفة "هآرتس" العبرية، أن العدوان الإسرائيلي الذي استمر 3 أيام متواصلة على قطاع غزة، هو دليل آخر على فشل السياسة الإسرائيلية □

وأوضحت في افتتاحيتها، أن الحملة العسكرية الإسرائيلية التي أطلق عليها "بزوغ الفجر" ضد غزة، " شكلت أكثر من أي شيء آخر، دليلا 'ضافيا على الفشل الذريع للسياسة الإسرائيلية تجاه غزة'."

ونبهت أن "الجولات القتالية العنيفة أصبحت أكثر تواترا، وسير حياة الجمهور الإسرائيلي تنتهك المرة تلو الأخرى وحياة الفلسطينيين في غزة باتت كابوسا متواصلا (بفعل العدوان والحصار الإسرائيلي)".

ورأت الصحيفة، أنه "من أجل وقف مسيرة السخافة الإسرائيلية، ينبغي تغيير الاتجاه بشكل مطلق، وفي المرحلة الأولى ينبغي الدفع قدما بإعمار غزة وتوسيع إصدار التصاريح وإدخال مواد البناء والبضائع بشكل عام".

وقدرت أن "تحسين الوضع الاقتصادي والمدني للقطاع هو مصلحة إسرائيلية أولى، ومن المهم العودة بأسرع وقت ممكن إلى النهج الذي تبنته إسرائيل قبل العدوان".

وأضافت: "فضلا عن الإعمار الموضعي، إسرائيل ملزمة بأن تغير الاستراتيجية بالنسبة لغزة، وتبني مبادرة رئيس الوزراء يائير لابيد والتي طرحها عندما كان وزير للخارجية وأطلق عليها "الاقتصاد مقابل الأمن".

وذكرت "هآرتس"، أن "خطة لابيد تضمنت مرحلتين؛ الأول؛ إعادة التأهيل الانساني، والتي في إطارها تسمح إسرائيل لغزة بإعادة بناء شبكة الكهرباء والارتباط بالغاز، وبناء منشآت تحلية المياه وتحسين الخدمات الصحية مقابل هدوء طويل المدى".

والمرحلة الثانية، "تسير شوطا أبعد؛ تشمل إقامة جزيرة مصطنعة امام شواطئ القطاع تسمح ببناء ميناء، إضافة إلى الدفع قدما باستثمارات دولية ومشاريع اقتصادية مشتركة لإسرائيل، ومصر والسلطة الفلسطينية".

ونوهت أن لدى لابيد الذي يقود حكومة انتقالية، ومع اقتراب انتخابات الكنيست، "فرصة نادرة لتحقيق أجزاء من الخطة التي وضعها، والأهم من ذلك؛ هذه فرصة ذهبية بالنسبة له لأن يرسم اتجاها جديدا تماما في علاقات إسرائيل وغزة، وأن يبث الأمل في أوساط الجمهور الإسرائيلي، ممن ملوا دوائر القتال الوحشية التي أصبحت واقعا في حياتهم".